فاعلية برنامج ترويحى مقترح قائم على استخدام النموذج من خلال مسرح الدمى فى التثقيف الصحي للتلاميذ المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم

م٠د / عبده إبراهيم عبده محمد (*)

مقدمة ومشكلة البحث

تنادى التربية الحديثة التى تعيشها المجتمعات بحق كل فرد بالانتفاع بالخدمات التربوية التى تساعده على النمو والوصول إلى أقصى مدى تؤهله له قدراته ، والمعاقين عموما وذوى الإعاقة العقلية على وجه الخصوص لهم قدرات محدوده يجب استثمارها ورعايتها ووضعها في المكان المناسب لها ، لكي يعتمدوا على أنفسهم في حياتهم حتى يوفروا طاقات الأفراد الآخرين التي قد تستهلك في خدمتهم ، وذلك من خلال معالجة أوجه القصور لدي هؤلاء التلاميذ في جميع النواحي وإكسابهم عددًا من المهارات التي تساعدهم علي التكيف مع البيئة المحيطة والتعامل مع الآخرين ٠(25: ٦٥) (14: ٤٤) (26 : ١١٤)

وقد استحوذ التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة، ولتلاميذ مدارس التربية الفكرية على وجه التحديد على الكثير من الاهتمام منذ الفترة الأخيرة فى القرن الماضي، وذلك تحقيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين؛ حتى يتمكن الجميع من الإسهام فى بناء المجتمع كل حسب ما تسمح به قدراته وإمكاناته، وكذلك إتاحة فرص التكيف النفسي والاجتماعي لهذه الفئة . وتنمية وعيهم بالقضايا الحياتية الهامة التي تؤثر علي عاداتهم وسلوكياتهم مستقبلا ومن هذه القضايا ما يرتبط بالتثقيف الصحي باعتبار أن التثقيف الصحي هو الأساس لسوك إنساني قادر علي الحفاظ علي الجسد السليم الذي يحتوي عقلا سليما ٠(9 : ١١) (31: ٢)

كما ناشدت منظمة الطفولة العالمية **UNICEF** دول العالم والمؤسسات المعنية بضرورة الاهتمام بالتلاميذ المعاقين في الرعاية والتعليم ، واقترحت تقديم علاج تعليمي يعبر عن رغبة حقيقية في مساعدتهم علي تحقيق اكبر قدر ممكن من التكيف مع محيطهم الخارجي ، مما أحدث تطوراً كبيراً فى أساليب وبرامج رعايتهم ومنها استخدام مسرح العرائس كوسيلة توجيهية تربوية تسهم فى بناء شخصيتهم بشكل جذاب وممتع ٠ (17 : ٦٥) (25: ٦٥)

فطبيعة هذا الفن المعتمد أساسا على الفرجة والإمتاع يجعل منه الوسيلة الأمثل لاستقطاب هذه الشريحة من الجمهور، فالطفل حينما يشاهد عرضاً مسرحياً من الممكن أن يتعلم منه الكثير من أنماط

(*) مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويح ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق

السلوك الإيجابي ما لا يستطيع تعلمه من خلال أسلوب الأمر والتوجيه والإرشاد الشفهي ٠ (١٨ : ٢) (١ : ٨٩١)

ويرى **بيتر سلاد** "B.Slade" أن العمل المسرحي الموجه للطفل يعد وسيلة شاملة لتنشيط الجوانب العقلية المعرفية، إضافة إلى تحقيق الاتزان الوجداني وإشباع الدوافع كذلك تنشيط الاستعدادات، كما أن نموذج القدوة المقدمة من خلال العروض المسرحية تساعد على اندماج الطفل لثقافة مجتمعه والارتباط بها٠(٣٠: ٢٠٢)

ويمتلك المسرح بصورة عامة ومسرح الدمى بصورة خاصة خصائص درامية مسرحية متميزة ، فالقصة التي تقدمها تلك العرائس، مع ما يرافقها من حركات مثيرة ومؤثرات صوتية وموسيقية وأجواء موحية إلى غير ذلك من الخصائص التي تتحد من اجل تكامل العرض المسرحي ، تشكل عاملاً فعالاً في تثبيت المعارف والخبرات واكتساب المهارات، الأمر الذي ينقل المشاهد إلى عوالم متخيلة عديدة تزيد من إبهار الجمهور بالعمل وانشدادهم نحو مواضيعه وإبعاد الملل الذي قد يصيبهم ، لذلك فقد عمل مسرح الدمى جاهدا من أجل الوصول إلى هذا التكامل لأن الطفل بطبيعته يميل إلى الأشياء المبهرة والمذهلة التي تدخله إلى عالم أُخر غير العالم الذي يعيشه ٠(٣: ١٠٧) (٨: ١٢٩-١٣٤)

وتؤكد **لينا نبيل أبو مغلي ، مصطفى قسيم هيلات** (٢٠٠٨م) على أن عملية التعلم تحدث بصورة أفضل إذا ما تم تعزيز من يقوم بأداء المهارة وتتضمن النمذجة بهذا السياق عرض المهارة المراد نمذجتها من خلال الدمى التي تحقق الأهداف المنشودة مع مراعاة اختيار القصص ذات الأهداف الواضحة والتي تتضمن قيم المجتمع ٠(٢١: ١١٢)

ويرى الباحث أن الطفل يميل إلى التقليد، فهو يحاكي حركات من يعايشهم أو يخالطهم خاصة الآباء والأمهات، كما يحاكي أدوار الأبطال في القصص أو المسرحيات أو الأعمال الدرامية التي يشاهدها .ومن هنا تبدو أهمية اختيار " النموذج "الذي يقدم للطفل لأنه سيحاكي هذا النموذج بصفاته وسلوكياته، حيث أن القصة التي تقدمها تلك العرائس أو الدمى ، مع ما يرافقها من حركات مثيرة ومؤثرات صوتية وموسيقية وأجواء موحية، تشكل عاملاً فعالاً في تثبيت المعارف والخبرات واكتساب المهارات، وترسيخ القيم والعادات والأخلاق وتعميق المشاعر في نفوس الأطفال من خلال التركيز على نماذج تحقق هذا الهدف ٠

وفي تجربة أجراها باندورا حيث كان يدخل الأطفال إلى حجرة بها دمية كبيرة وشخص يضرب هذه الدمية ويشتمها ثم يخرج ويترك الأطفال وحدهم مع الدمية والى جانب هذه المجموعة من الأطفال هناك مجموعة أخرى ضابطة كان أفرادها يدخلون إلى الغرفة لا يشاهدون ما رآه أطفال المجموعة الأولى. راقب سلوك أطفال المجموعتين فوجد أن أطفال المجموعة الأولى يكررون مع

الدمية سلوك الشخص النموذج نفسه في حين أطفال المجموعة الضابطة اظهروا سلوكاً مغايراً تماماً . إذ يلعب التعلم بالملاحظة أو التعلم بالنموذج**Modeling** دوراً هاماً في تعلم أنماط السلوك واكتساب المهارات ويتضمن هذا الأسلوب إنتاج الطفل لاستجابات مماثلة لسلوك النماذج التي يلاحظها ٠(٢١ : ١١٢) (٣٦: ١٩٠)

ويشير **ريتشارد كراوس** Richard Kraws (٢٠٠١م) (٣٧) أن المشاركة فى البرامج الترويحية تزيد من الثقة بالنفس وكذلك المنافسة فى المجتمع والتمتع بالصحة الجيدة ، ويؤكد ذلك ما ذكره **أسامة كامل راتب** (١٩٩٩م) (٤)عن **وليام مانجر** William Manger من أن الشخص المتمتع بالصحة الجيدة هو الشخص ذو الهوايات الترويحية ٠

وتتفق **هدى حسن محمود محمد ، ماهر حسن محمود محمد** (٢٠٠٨م)(٢٩)، **وحلمى محمد إبراهيم ، ليلى السيد فرحات** (١٩٩٨م)(١١) أن النشاط الترويحى هو صمام الأمان والمصل الواقى لمتحدى الإعاقة الذهنية وقاية لهم من الأمراض النفسية ، والهدف الرئيسى من ممارسته هو شعور الفرد المعاق بالسعادة والرضا النفسى، حيث تعد تلك الأنشطة من أمتع الأنشطة عند المعاقين حيث أنها تعطيهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم ٠

وقد لاحظ الباحث أثناء زيارته لبعض مدارس التربية الفكرية بمحافظة الشرقية وبعد إجراء مقابلة شخصية مع مجموعة من المعلمين والمتخصصين أن هناك قصور من ناحية الوعي الصحي لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم سواء ما يتصل بنظافتهم الشخصية، ونظافة المكان والمتعلقات الشخصية وسلوكياتهم عند تناول الطعام "المأكل والمشرب"، وعلى الرغم من وجود منهج تربوي يهتم بهذا الجانب ، إلا أنه وللأسف فإن هذه السلوكيات السلبية تتم ممارستها من قبل التلاميذ ، ولعل السبب الرئيسى في ذلك يمكن أن يكمن في الاعتماد على الأساليب التقليدية في الأنشطة داخل المدارس الفكرية مثل (الحفظ والتلقين) للمعلومات والمفاهيم ، وإغفال الدور الكبير الذي تلعبه الأساليب التربوية المعاصر، ومنها مسرح الدمى الذي يلعب دوراً كبيراً في تنمية المفاهيم والمهارات الحياتية بطريقة ممتعة وشيقة، تجذب انتباه التلاميذ ، وتساعدهم في اكتساب المهارات ٠

وأيضاً من خلال احتكاك الباحث ببعض الأسر التي لديها تلاميذ معاقين عقلياً قابلين للتعلم وجد أن هذه الأسر تشكو عدم توفر البرامج التي تساعدهم في تنمية مهارات أطفالهم الصحية، وذلك دفع الباحث إلى القيام ببناء برنامج ترويحى لتنمية الوعى الصحى بإحدى الطرق التى لاقت رد فعل كبير لدى هذه الفئة، وهى التعلم من خلال مسرح الدمى الذى له أكبر الأثر فى نفوس التلاميذ العاديين وغير العاديين، حيث انه لا يؤثر فيهم النصح والإرشاد كما تؤثر فيهم تلك العروض المسرحية بكل أبعادها ٠

ومن هنا فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي ، مما يتطلب التدخل من جانب الباحثين ، لسد النقص في هذه البرامج التي تفتقد إليها تلك المدارس بما يتناسب مع البيئة المحلية، وكي يسهم البحث الحالي في التخفيف من هذه المشكلة٠

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ٠
- تصميم مقياس للثقافة الصحية يمكن من خلاله الحكم على مستوى المهارات الصحية٠
- وضع برنامج ترويحى مسرحى عرائسى يساعد على اكتساب التلاميذ المعاقين ذهنياً القـــابلين للتعلم بعض السلوكيات الصحية السليمة ٠
- التحقق من مدى فاعلية البرنامج الترويحى المقترح فى التثقيف الصحي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من (٩-١٢) سنه ٠

فروض البحث

يحاول البحث التحقق من الفرضيات التالية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعاقين عقلياً لمهارات النظافة الشخصية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى٠
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعاقين عقلياً لمهارات تناول الطعام قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى٠
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعاقين عقلياً لمهارات المحافظة على المكان قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى٠
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعاقين عقلياً لمهاراتهم تجاه البيئة الخارجية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى٠

مصطلحات البحث

فاعلية ٠ Effectiveness

هي الأثر المرغوب الذي يحدثه البرنامج التدريبي المقترح لتحقيق الأهداف التي وضع مـــن أجلها ٠ (١٥ : ٩٦)

البرنامج الترويحى * ٠ Recreational Program

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : مجموعة من الأنشطة الترويحية والعروض المسرحية المنظمة والمعدة للتلاميذ المعاقين عقلياً لتزويدهم ببعض المهارات الصحية موضوع البحث ٠

المسرح ٠ Theater

هي قصة توجه للأطفال لإمتاعهم وتسليتهم ويحب الأطفال هذا اللون من القصص، ويطلبون تكرارها للاستمتاع بها، وهي ذات فائدة لصحة الأطفال ونفسياتهم؛ ولكنها يجب أن تكون نابعة من الإحساس العميق بالعلاقات المنطقية بين الأشياء؛ ليكون أثرها إيجابيًا في حياة الأطفال وتربيتهم ٠(٢٤ : ٨٨ – ٩٣)

مسرح الدمى * ٠ Puppet Theater

هو وسيلة تعليمية للتلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعلم تتناول موضوعات خيالية تؤديها مجموعة من الدمى الصناعية ويقوم بتحريكها فنيون مدربون على هذا اللون من المسرح بطريقة دراماتورجية فنية للتثقيف تارة وللترفيه تارة أخرى من اجل تنمية بعض المهارات الحياتية الصحية موضوع البحث ٠

التثقيف الصحى ٠ Health Education

هو مجموعة من العادات والممارسات الصحية الصحيحة أو هو عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة تؤدى إلى رفع المستوى الصحى للأطفال ٠(٣٤: ٦٢)

الطفل المعاق عقلياً ٠ Mental Retardation

حالة من عدم اكتمال فى الأداء الوظيفى للطفل نتيجة عوامل مختلفة ، منها الأسباب العضوية التكوينية والوراثية والبيئية ، والتى تظهر عند الطفل منذ الميلاد أو تظهر فى سن مبكر ، مما تؤثر فى عملية النضج وتعيق التقدم فى المهارات الحياتية المختلفة ٠(١٢: ٧٢)

(*) تعريف إجرائى.

التلاميذ المعاقين عقلياً "القابلين للتعلم" ٠ Educable Mentally Retarded

هم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين "١٠-١٣" سنة وعمرهم العقلي من "٦-٨"سنوات ممن ينتظمون بمدارس التربية الفكرية وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) درجة طبقًا لمقياس -ستنافورد بينيه للذكاء- الصورة الرابعة والذين يعانون من صعوبات في المهارات التكيفية ، ولا يعانون من أية إعاقات أخرى ٠(٢٣: ٨)

الإعاقة العقلية ٠ Mental Retarded

هى نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية التواصل، العناية الشخصية، والحياة المنزلية والمهارات الاجتماعية والاستفادة من مصادر المجتمع والتوجيه الذاتي والصحة والسلامة والجوانب الأكاديمية الوظيفة وقضاء وقت الفراغ ومهارات العمل والحياة الاستقلالية، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة ٠(٣٥: ٦)

إجراءات البحث

منهج البحث

نظرا لطبيعة البحث ومداخله المحددة فى هدف البحث – فقد استخدم المنهج الوصفى التحليلى – كما تم الاستفادة من معطيات المنهج شبه التجريبى والذى يتمثل فى استخدام القياس القبلى ،والبعدى للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم مجموعة البحث ٠

عينة البحث

لاختيار عينة البحث تم الحصول علي موافقة من مديرية التربية والتعليم والإدارة التعليمية بالشرقية لتنفيذ تجربة البحث الاستطلاعية والأساسية وذلك بناء علي الخطاب الموجه من مدير عام كلية التربية الرياضية بنين بالزقازيق ، وشملت عينة البحث (٣٧) تلميذاً من التلاميذ القابلين للتعلم الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين "٩-١٢" سنة ممن ينتظمون بمدرسة التربية الفكرية بمدينة القرين ، وذلك في الفصل الثانى من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م ، حيث تم عرض مجموعة من المسرحيات التربوية عليهم باستخدام مسرح الدمى ، ومن ثم ملاحظة سلوكياتهم بعد تطبيق الوحدات الترويحية من قبل أولياء الأمور ٠

أدوات البحث

ويشمل هذا الجزء الأدوات التالية :

الأداة الأولى : مسرح الدمى أو العرائس

قدم الباحث ثمانية عروض مسرحية عرائسية من إعداده وقد قام بتأدية العروض بالتعاون مع فريق من أصدقاءه ، ويمكن عرضها على النحو التالي :

جدول (١)

يوضح أسماء العروض والفكرة والحوار وتواريخها والجلسات النقاشيه مع الأطفال

م	مسمى العرض المسرحى	فكرة	حوار	تاريخ العرض	الجلسات النقاشية
١	**صابون وصابونه**	منتدى التربية والتعليم	هند ماجد البقمى	١٠، ٢/١٤	٢ حلقة نقاش
٢	**دبدوب والقطة مشمشة**	أحمد حسين	هند ماجد البقمى	١٧، ٢/٢١	٢ حلقة نقاش
٣	**ضروس و سنسونه**	موقع إلكتروني	هند ماجد البقمى	٢٤، ٢/٢٨	٢ حلقة نقاش
٤	**آداب الطعام**	شبكة المجد للأطفال	شبكة المجد	٣، ٣/٧	٢ حلقة نقاش
٥	**كتاكيتو والبرتقاله**	موقع إلكتروني	الباحث	١٠، ٣/١٤	٢ حلقة نقاش
٦	**قوتى فى طعامى**	موقع إلكتروني	الباحث	١٧، ٢/٢١	٢ حلقة نقاش
٧	**أوقفوا الجراثيم**	أحمد حسين	هند ماجد البقمى	٢٤، ٣/٢٨	٢ حلقة نقاش
٨	**أرنوب والبسكوته**	أحمد حسين	هند ماجد البقمى	٣/٣١، ٤/٤	٢ حلقة نقاش

الأداة الثانية : مقياس الثقافة الصحية (إعداد الباحث)

تم بناء مقياس الثقافة الصحية وفقا للخطوات الآتية :

- حدد الباحث الهدف من المقياس ٠
- الاطلاع على الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ، وكذلك مقاييس الثقافة الصحية ، والأدوات البحثية التي تناولتها الدراسات السابقة ، وتم تحديد المفاهيم والأبعاد الرئيسة لمقياس الثقافة الصحية وهي كالتالي :
  - مهارات النظافة الشخصية ٠
  - مهارات تناول الطعام ٠
  - مهارات المحافظة على المكان ٠
  - مهارات اتجاه البيئة الخارجية ٠
- وضع مجموعة من العبارات التقريرية لكل بعد من هذه الأبعاد ٠
- استخدام مقياس ليكرت الثلاثي أمام كل بعد من الأبعاد يشمل الاستجابات التالية:

(دائماً – أحياناً – نادراً) ٠

- الدرجات للعبارات الايجابية (في اتجاه البعد) :
  - دائماً ثلاث درجات ٠
  - أحياناً درجتان ٠
  - نادراً درجة واحدة ٠
- العدد الكلي لعبارات المقياس هو (٤٤) عبارة كل عبارة تتضمن مهارة مختلفة عن الأخرى٠
- تم عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين من الخبراء والتربويين مرفق رقم (١) لإبداء الرأي في مدى ملائمة هذا المقياس للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، وتحديد مدى ارتباط العبارات بأبعادها وإضافة أي عبارات أخرى يمكن إضافتها بالمقياس ، وقام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم وأجرى بعض التعديلات البسيطة في ضوء توصيات وآراء المحكمين وكانت أهم التعديلات التي أشار إليها أعضاء هيئة التحكيم تعديل صياغة بعض العبارات ، وبذلك يكون المقياس فى صورته الأولية مكون من (٤٤) عبارة ، و تمَّ طباعة المقياس وإخراجه بصورة تلائم عملية التقويم مرفق رقم (٢) ٠

جدول (٢)

الصورة الأولية لمحاور مقياس الثقافة الصحية

للتلاميذ المعوقين عقلياً فئة القابلين للتعلم

م	المهارات	عدد العبارات	موقع العبارات في المقياس
١	مهارات النظافة الشخصية	١١	١-١١
٢	مهارات تناول الطعام	١٤	١٢-٢٥
٣	مهارات المحافظة على المكان	١٠	٢٦-٣٥
٤	مهارات اتجاه البيئة الخارجية	٩	٣٦-٤٤
الاجمالى		**٤٤**	**١-٤٤**

الدراسة الاستطلاعية لمقياس الثقافة الصحية

قام الباحث بدراسة استطلاعية بهدف التحقق من وضوح عبارات المقياس وتعليماته ، حيث طبق المقياس على عينة صغيرة قوامها (١٠) تلاميذ من الجنسين ، ومن خارج عينة البحث الأساسية ، ممن ينتظمون بمدرسة التربية الفكرية بمدينة القرين محافظة الشرقية ، ومن ثم ملاحظة سلوكياتهم من قبل أولياء الأمور، وقد طبق الباحث المقياس على هذه العينة بهدف التحقق من الصدق والثبات للمقياس.

صدق المقياس

تم قياس الصدق من خلال :

١. صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:

اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المُحكِّمين، وإجراء التعديلات بمثابة الصدق الظّاهري، وصدق المحتوى للمقياس ، وقد وافق المُحكِّمين على العبارات لتحقيقها لقياس ما وضعت له ٠

٢. صدق الاتساق الداخلي:

بعد التحقق من صدق محتوى المقياس عن طريق المُحكِّمين وبعد إعداد الصورة الثانية للمقياس ، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للمحاور جميعها، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتحقق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

ن= (١٠)

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مهارات النظافة الشخصية	*٠.٩٩٥	٠.٠٥
٢	مهارات تناول الطعام	*٠.٩٩٢	٠.٠٥
٣	مهارات المحافظة على المكان	*٠.٩٨٤	٠.٠٥
٤	مهارات اتجاه البيئة الخارجية	*٠.٩٩٦	٠.٠٥

(ر) الجدولية عند درجات حرية (8) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يوضح الجدول (رقم ٣) أن معاملات الارتباط جاءت مرتفعة لكل محور من المحاور الرئيسية للمقياس ، والتي تراوحت من (٠.٩٨٤ إلى ٠.٩٩٦) ، وهى جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذه النتيجة تؤكد صدق البناء والتماسك الداخلي بين درجة عبارات كل محاور المقياس الخاص بالبحث ٠

ثبات المقياس

تم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ ، وبلغ الثبات الكلي لجميع محاور المقياس (٠.٩٩٥)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض البحث ، كما تم حساب معاملات الثبات لكل محور من محاور المقياس ، ويوضحها الجدول رقم (٤)٠

جدول (٤)

معامل الثبات لمحاور المقياس

ن= (١٠)

م	المحور	معامل الثبات	مستويات الثبات
١	مهارات النظافة الشخصية	*٠.٩٧٩	عالية
٢	مهارات تناول الطعام	*٠.٩٨١	عالية
٣	مهارات المحافظة على المكان	*٠.٩٧٩	عالية
٤	مهارات اتجاه البيئة الخارجية	*٠.٩٧٦	عالية
الثبات الكلى		*٠.٩٩٥	

يتضح من الجدول السابق (٤) أن معاملات الثبات لمحاور المقياس قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠.٩٧٦ ، ٠.٩٨١) وهذا يعكس أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأغراض هذا البحث ، وتجدر الإشارة إلى أن معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب أن لا تقل عن (٠.٧٠)٠ (٢ : ٣٦٧)

الأداة الثالثة : البرنامج الترويحى المقترح (إعداد الباحث)

بناء البرنامج الترويحى القائم على استخدام النموذج من خلال مسرح الدمى :

خطوات تصميم البرنامج الترويحى المقترح :

يتطلب تصميم البرنامج من الباحث الإجابة على بعض التساؤلات التى تعتبر الأساس الذى يقوم علية الإطار المرجعى العام للبرنامج والتى تتمثل فى :

١. **لمن** ؟ أى لمن يوجه هذا البرنامج ؟
٢. **لماذا** ؟ والمقصود بها ما هو الهدف من تصميم هذا البرنامج ؟
٣. **ماذا** ؟ أى ما الذى يمكن تقديمه للفئة المستهدفة من أنشطة وممارسات فى هذا البرنامج لتحقيق أهدافه ؟
٤. **كيف؟** ويعنى ما الاستراتيجيات التربوية الواجب إتباعها فى البرنامج ليحقق أهدافه؟
٥. **هل؟** والمقصود بها ما هى أساليب التقويم ؟

للإجابة على هذه التساؤلات :

لمن يوجه هذا البرنامج ؟

يقدم البرنامج للتلاميذ المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين "٩-١٢" سنة وعمرهم العقلي من "٦-٨"سنوات ممن ينتظمون بمدارس التربية الفكرية٠

لماذا سيقدم البرنامج ؟

للتثقيف الصحى للتلاميذ المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم ٠

ماذا يقدم البرنامج ؟

بقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة الترويحية القصصية والمسرحية الموجه وذلك لتحقيق الأهداف المحددة للبرنامج ، وقد راعى الباحث فى بناء تلك الأنشطة مجموعة من الأسس التى تم الاعتماد عليها عند تحديد محتوى البرنامج واشتملت على ما يلى :

أولاً : الرجوع للمراجع العلمية المتخصصة ، والدراسات السابقة التى اهتمت وتناولت أسس وضع البرامج الترويحية القصصية والمسرحية للتلاميذ المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم ، استرشاداً بكلاً من دراسة " **ناهد محمد شعبان** " (٢٠٠٢م) (٢٧) ، **مآرب محمد صالح ، نذير عبد الغني العزاوي** (٢٠٠٢م) (٢٢) ، " **ياسمين أحمد حسن محمد** " (٢٠٠٩م) (٣١) ، دراسة " **هند بنت ماجد البقمى** " (٢٠١٢م) (٢٨) ، دراسة " **فؤاد سليمان قلادة وآخرون** " (٢٠١٤م) (٢٠) ، دراسة " **رحمة حمدى محمد سليمان** " (٢٠١٥م) (١٢) ، دراسة " **إسلام عبدالغفار علي خليل الجزار**" (٢٠١٨م) (٥) ، دراسة " **مكى محمد مغربى** " (٢٠١٨م) (٢٥) ، دراسة " **إيمان رفعت محمد طه ، شرين جابر بسطويسى**" (٢٠١٩م) (١٠) ، حيث قام الباحث باختيار مجموعة من الأنشطة الترويحية القصصية والمسرحية بما تشمل عليه من عروض مقترحة ومناسبة لطبيعة العينة والإمكانات المتاحة والتى تم عرضها على الخبراء فى مجال الترويح ، وعلوم الإعاقة، وعلوم الصحة ، وعلوم المسرح مرفق (١) وقد أجمع الخبراء على أهمية تلك العروض المسرحية والأعمال الفنية وتقديمها بصورة ترويحية (اختيارية – مصاحبة الموسيقى – أدوات ومناظر ملونة – مسرح الدمى) تحقق السعادة لطفل هذه المرحلة وتكون كوحدات للبرنامج الترويحى ملحق (٤) وكذلك استخدم مسرح الدمى بصورة ترويحية لعرض بعض القصص الخاصة بالتثقيف الصحى للتلاميذ المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم٠

ثانياً : قراءات نظرية لخصائص واحتياجات الأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين وكذا الاستناد على نتائج الاستبيان الخاص بتحديد الثقافة الصحية ، وقد استخلص من ذلك عند وضع محتوى البرنامج ضرورة مراعاة ما يلى :

- تفهم دوافع الأطفال المعوقين عقلياً واستثمارها.
- العمل على زيادة ثقة الطفل المعاق عقلياً بذاته.
- استخدام أساليب تضفى على الطفل المعاق عقلياً المتعة، والتشويق ، والمرح والسرور.
- الاهتمام بالتشجيع المادى والمعنوى للأطفال المعاقين عقلياً.

ثالثاً : إجراء مقابلات شخصية مع خبراء فى مجال الترويح ، وأدب الطفل ، وعلوم الإعاقة، وعلوم الصحة ، وعلوم المسرح "مرفق رقم (١)" وقد استخلص من الآراء والملاحظات التى أبداها الخبراء ما يلى :

- أن تكون الأنشطة والخبرات مستوحاه من بيئة الطفل .
- بداية الوحدات الترويحية بمجموعة متنوعة من الالعاب الترويحية التمهيدية فى صورة مسابقات بسيطة وتقديم الدعم لاستثارة انتباه التلاميذ المعاقين نحو العرض المسرحى وخلق روح الحب والود والتفاعل بين الأطفال والقائمين على تنفيذ البرنامج .
- مصاحبة الموسيقى والصوت والصورة للبرنامج الترويحى المقترح .
- مراعاة تكبير الصور والرسوم .
- أن يكون تطبيق البرنامج الترويحى المقترح أثناء اليوم الدراسى .
- مناسبة الأنشطة مع الإمكانات المتاحة والأدوات والوسائل الترويحية .
- تهيئة حجرة مسرحية للطفل لقضاء وقت ممتع.

كيف ؟

يستخدم البرنامج عدة أساليب تتمثل فى الاتى :

١) تحديد الأدوار :

- **فترات التلميذ المعاق يكون المبادر** : وتظهر فى تنظيمه لحجرة النشاط لجعلها مناسبة للعرض المسرحى٠
- **فترات يكون دوره سلبى** : عند التوجيه الكامل من جانب الباحث أو المساعدين ، وعندما يستمع ويشاهد العرض المسرحى٠
- **فترات يكون فيها المستجيب** : عند سؤاله أو مناقشته بعد العرض المسرحى٠
- **فترات ايجابى** : عندما يحكى أحداث العرض المسرحى٠

٢) العرض والتقديم :

- **الأنشطة** : حيث يقوم الباحث باستخدام مجموعة من الأنشطة (القصصية – المسرحية – الفنية – الموجه) المختلفة ٠
- **النمذجة بالدمى** : يتخذه الباحث كأسلوب للتعلم حيث ملاحظة وتقليد التلاميذ المعاقين عقلياً للقدوة والاقتناع بها وهى تظهر فى عرائس المسرح ويتوقع منهم تقليدها فى أدائها ٠
- **تشكيل السلوك** : لكى يقترب تدريجياً من السلوك المرغوب أو يقاربه بخطوات صغيرة ،وهو الأسلوب المتبع في إيجاد سلوكيات جديدة كلياً لدى الطفل المعاق عقلياً ٠

- **الحث** : وهو مؤثر تمييزي تم تقديمه بهدف حث الطفل المعاق على أداء سلوك محدد٠
- **التخيل** : عملية يتم فيها تكوين صور عقلية للأشياء واستنساخها من الذاكرة ، بالاضافة إلى انه يعمل على توليد تطبيقات عملية مبنية على الواقع وتنبع منه ٠
- **التعزيز** : يستخدم الباحث التعزيز المتمثل فى التعزيز المعنوى حيث التصفيق واستخدام كلمات الاستحسان ، أما التعزيز المادى فعن طريق الهدايا والحلوى ٠

٣) **توزيع التلاميذ :** حيث يتم جلوس التلاميذ المعاقين بطريقة عشوائية حسب رغباتهم بجانب بعضهم لكى يشعرون بالحب والانتماء والمشاركة الوجدانية ٠

٤) **تنظيم المكان :**

- **إعداد قاعة التلاميذ** : حيث تنظيم الكراسى على شكل نصف دائرة حتى يتمكن كل تلميذ من رؤية العرض ومشاهدة بعضهم بعضاً، ويكون المسرح فى المنتصف أمامهم٠
- **إعداد مكان العرض** : حيث يتوفر فيه الاتساع ويشعر التلاميذ بالراحة فى الجلوس ، وييسر الحركة وتكون الإضاءة جيدة ومسلطة على واجهة المسرح ٠
- **إعداد مسرح الدمى** : حيث يجهز فوق المنضدة وتسدل ستائره مع تثبيت بعض المناظر على حافة المسرح أو إحدى جانبية ، ثم يجلس مقدم العروض خلفه على كرسى بحيث لا يرى التلاميذ منه شياً ، ويتم ترتيب عرائس الجوانتى وتحريكها بواسطة الكف ٠
- **إزاحة الستائر عن مسرح الدمى** : حيث يظهر شخصية الاراجوز بصوته المميز الذى يلفت انتباه التلاميذ ليهيئهم لسماع ومشاهدة أحداث العرض المسرحى ٠

هل ؟

ويقصد بها التقويم بمعنى هل استطاع البرنامج تحقيق الأهداف التى صمم من اجلها ؟ ويتضمن التقويم استخدام بعض الأساليب مثل الملاحظة والمناقشة والحوار وإجراء القياس ٠

هدف البرنامج الترويحى :

يهدف البرنامج إلى توعية التلاميذ المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم ببعض المفاهيم والسلوكيات الصحية السليمة ٠

الفنيات المستخدمة فى تطبيق البرنامج :

وتتمثل فى (النمذجة – فنية التواصل اللفظى – مسرح الدمى والعرائس – التعزيز – التكرار – التغذية الراجعة – جذب الانتباه – استثارة الدافعية) 0

وفى ضوء ما سبق تم تحديد محتوى البرنامج وتقسيمه كالأتى :

- قسم محتوى البرنامج إلى ثمانية (٨) وحدات بشرط أن تتناول كل وحدة عرض مسرحى محدد طبقاً للمهارات الصحية ٠
- تحديد الفترة الزمنية اللازمة لعرض كل وحدة وقد اتفق أن تعرض كل وحدة خلال أسبوع بواقع مرتين أسبوعياً ٠
- تم تحديد زمن كل وحدة فى (٣٥) دقيقة ، وقد اشتملت كل وحدة على ثلاث أجزاء :

λ **نشاط تمهيدى** (١٠ ق) يهدف إلى استثارة التلاميذ المعاقين عقلياً لأحداث القصة من خلال الألعاب الترويحية والحوار والمناقشة والصور الثابتة والمعينات السمعية ٠

λ **نشاط أساسى** (١٥ق) يهدف إلى توجيه التلاميذ المعوقين عقلياً نحو الاهتمام ببعض المفاهيم والسلوكيات الصحية السليمة من خلال العروض المسرحية المقدمة ٠

λ **نشاط ختامى** (١٠ق) يهدف إلى تدعيم السلوك الجيد للتلاميذ بعد العرض من خلال التعزيز المتمثل فى التعزيز المعنوى حيث التصفيق واستخدام كلمات الاستحسان ، أما التعزيز المادى فعن طريق الهدايا والحلوى ٠

وبعد التوصل إلى تحديد أهداف العروض المسرحية ، ومحتوى الوحدات بما اشتملت علية من مفاهيم الثقافة الصحية واستراتيجيات التعليم وفقا لمسرح الدمى ، ووسائل التقييم لكل نشاط داخل كل عرض بداخل كل وحدة ، تأتى الخطوة التالية وهى ضبط البرنامج ٠

ضبط البرنامج :

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال الترويح ، وعلوم الإعاقة، وعلوم الصحة، وعلوم المسرح مرفق (١) ، للتحقق من مدى صلاحية البرنامج للتطبيق ، وفاعليته فى تحقيق الأهداف التى وضع من اجلها ، وشموليته أيضاً للخطوات التي تتضمنها طريقة العرض المسرحى ، وقد ركزت ملاحظات المحكمين على إجراء بعض التعديلات الأساسية والتى من أهمها ضرورة التقليل من عدد الأهداف لكل موضوع بما يتناسب وزمن كل وحدة ، بالإضافة إلى تعديل خطوات الطريقة، حيث سعا الباحث عن طريقها إلى إثارة وتحفيز التلاميذ المعوقين وتهيئتهم للعرض المسرحي٠

التجريب الاستطلاعي للبرنامج :

قام الباحث بتجريب البرنامج الترويحى المصمم وفق طريقة العرض المسرحى على عينة من التلاميذ المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم ممن ينتظمون بمدرسة التربية الفكرية بمدينة القرين محافظة الشرقية ، ومن خارج عينة البحث الأصلية، حيث بلغ عددها (٧) تلاميذ من الذكور، بهدف معرفة مدى إمكانية تطبيق البرنامج الترويحى ومناسبته لعينة البحث ، وتقدير الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة

والفعاليات المتنوعة، والعروض المسرحية التي يمكن أن تنفذ خلال الوحدة الواحدة، والتحقق من كفاية الوسائل والأدوات المستخدمة أثناء التطبيق ، ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في التطبيق الفعلي، وذلك لتلافيها ، وفى ضوء هذا التجريب وطبقا لآراء المحكمين تم تعديل محتوى البرنامج وصياغته فى صورته النهائية مرفق (٤) وأصبح البرنامج المقترح قابل للتنفيذ ٠

أسلوب تنفيذ البرنامج :

يتوقف تنفيذ البرنامج على الباحث وفريق المساعدين والتلاميذ ومدى قدرة كلاً منهم على فهم الآخر ، وقد استهدف الباحث الأسلوب المباشر وفيه يظهر دور الباحث والاراجوز فهم المصممون للمكان التى سوف تؤدى فيها العروض المسرحية بصورة ترويحية ٠

قيادات التنفيذ :

قام الباحث بالتدرب مع فريق المسرح القائم بتنفيذ البرنامج ، وتحديد الشخصيات لكل عرض مسرحى بجانب التأكد من إتقانهم بعض المهارات الإبداعية في التمثيل وتقليد الأصوات وإجادة الأدوار المختلفة وإكتسابهم الجرأة واللباقة اللغوية، وتم الاستعانة بمدرس وأخصائي من المدرسة للمشاركة الايجابية والحضور أثناء تنفيذ وحدات البرنامج ومتابعة التلاميذ ٠

الأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

وتتمثل فى (مسرح الدمى – عرائس قفازيه – مايك – مكبرات صوت – ورق البوسترات – حجرة مسرحية بالمدرسة لتطبيق البرنامج – مقاعد – بطاقات مصورة – ماسكات – جوائز رمزية – بالونات –) 0

طرق تقويم فعالية البرنامج الترويحى :

أ- تقويم مبدئى : تم تطبيق مقياس الثقافة الصحية لدى عينة من أولياء أمور التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لقياس الوعى الصحى لأبنائهم قبل تطبيق البرنامج الترويحى ٠

ب- تقويم بنائى : تقويم أثناء البرنامج بإتاحة فرصة لتساؤلات التلاميذ ومناقشتها قبل كل وحدة ، كما قام الباحث بتخصيص 10 دقائق فى نهاية كل عرض مسرحى لمناقشة أحداثه بواسطة الاراجوز فى صورة حلقات نقاش ، ومعرفة أفضل الشخصيات المحببة لديهم ٠

ب- تقويم نهائى : بعد تطبيق البرنامج الترويحى ككل ، سيتم إعادة تطبيق مقياس الثقافة الصحية للتعرف على آراء أولياء أمور التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تجاه السلوك الصحى لأبنائهم ، ومعرفة جدوى وفاعلية البرنامج ٠

الصورة النهائية للبرنامج الترويحى القائم على استخدام النموذج من خلال مسرح الدمى فى التثقيف الصحى للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم : (انظر مرفق ٤)٠

الدراسات الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولى فى الفترة من ٢٠١٨/١١/٢٨م حتى ٢٠١٨/١٢/٥م فى مدرسة التربية الفكرية بمدينة القرين محافظة الشرقية على عينة قوامها (١٠) تلاميذ قابلين للتعلم من الذكور والإناث ، من خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس خصائص العينة تم اختيارهم عشوائياً واستهدفت هذه الدراسة التحقق من الصدق والثبات للمقياس ، وأجريت الدراسة الاستطلاعية الثانية فى الفترة من ٢٠١٩/٢/١٠م حتى ٢٠١٩/٢/١٤م على عينة قوامها (٧) تلاميذ قابلين للتعلم من الذكور والإناث ، من خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس خصائص العينة تم اختيارهم عشوائياً واستهدفت هذه الدراسة التحقق من مدى إمكانية تطبيق البرنامج الترويحى ٠

الدراسة الأساسية :

أ- التطبيق القبلى لأداة البحث :

تم تطبيق أداة البحث (مقياس الثقافة الصحية) علي عينة بلغ عددها (٢٠) طفلاً من الجنسين قبل دراسة البرنامج المقترح فى الفترة ٢٠١٩/٢/١٧م حتى ٢٠١٩/٢/٢١م وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قبليا تم تصحيحه وفق مفتاح التصحيح المعد مسبقا، ورصدت الدرجات فى الاستمارات الخاصة بذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا ٠

ب- تنفيذ البرنامج :

تم تنفيذ البرنامج من خلال الوحدات الترويحية على مجموعة البحث الأساسية فى الفترة من ٢٠١٩/٢/٢٤م حتى ٢٠١٩/٤/١٨م ، أى (٨) ثمانية أسابيع بواقع وحدتين أسبوعياً هى الأحد والخميس من كل أسبوع ، وقد نتجت بعض الانطباعات أثناء تطبيق البرنامج وقد ظهرت في صورة ايجابيات وسلبيات وفيما يلي عرض توضحي لذلك :

<u>ايجابيات ظهرت أثناء التطبيق</u>

١. كان لتعاون إدارة المدرسة التي تم فيها التطبيق والمعلمين أثر كبير في إنجاح البرنامج٠
٢. تفاعل التلاميذ المعاقين مع الباحث وفريق المساعدين في أنشطة المسرح كان له اثر جيد في نجاح البرنامج الترويحى ٠
٣. كان للألعاب الترويحية التمهيدية والأنشطة المسرحية دور هام في نجاح البرنامج الترويحى نظرا لأن التلاميذ عينة البحث تهوي تلك الأنشطة بشكل كبير ٠

صعوبات واجهت الباحث أثناء التطبيق

١. ازدياد نسبة غياب التلاميذ٠
٢. عدم وجود حجرة مسرحية (مسرح) بالمدرسة ٠
٣. قلة الإمكانات بالمدرسة ٠

ج- القياسات البعدية :

تم القياس البعدى بعد نهاية الأسبوع الثامن من تطبيق البرنامج الترويحى المقترح ، وبعد مرور خمسة أيام وذلك فى الفترة من ٢٠١٩/٤/٢٣م حتى ٢٠١٩/٤/٢٧م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه فى القياس القبلى للمتغيرات قيد البحث من خلال المقياس الخاص بذلك بهدف مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي وحساب دلالة الفروق بين الاختبارين لتحديد مدي ما حققه البرنامج الترويحى المقترح من ايجابيات في ارتفاع مستوي أداء التلاميذ المعاقين عقلياً للمهارات الصحية ٠

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة وهى كالتالى :

" المتوسط الحسابى ، الانحراف المعيارى ،متوسط الخطأ المعيارى ، معامل الارتباط ، اختبار (ت) ، معامل الفا كرونباخ " ٠

عرض ومناقشة النتائج :

للتحقق من فروض البحث قام الباحث بإجراء اختبار T- Test لدرجات المجموعات التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى ، ويتضمن ذلك ما يلى :

أولاً : اختبار صحة الفرض الأول وينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعاقين عقلياً لمهارات النظافة الشخصية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (٥)

يوضح نتائج اختبار (ت) T- Test للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين عقلياً للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي فى مستوى مهارات النظافة الشخصية

ن= (٢٠)

مصادر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعيارى	مجموع الدرجات	معامل الارتباط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٢.٢١٨	٠.٧٣٢	٠،٠٤٩٣٩	٢١٩	٠.٧٨٣	٩.٧٩٣	*٠.٠٥
التطبيق البعدي	٢.٥٢٢	٠.٦٤٤	٠،٠٤٣٤٣				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمهارات النظافة الشخصية تساوي (٩.٧٩٣) وهي داله عند درجة حرية ١٩ ومستوي دلالة اقل من أو يساوي ٠.٠٥ مما يعني وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وهذا يدعونا إلي قبول الفرض التنبؤي القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعاقين عقلياً لمهارات النظافة الشخصية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى ،كما يتضح من الجدول أن معامل الارتباط لبيرسون دال عند مستوى (٠.٧٨٣) درجة وهذا يعنى انه موجب لأنه اقترب من الواحد الصحيح ، وبالتالى تتحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث ٠

ويفسر الباحث التوصل إلى النتيجة الحالية إلى مجموعة من العوامل التي ساعدت على استيعاب أفراد المجموعة التجريبية لمهارات النظافة الشخصية وهي :

- الاستراتيجيات المستخدمة حيث تم استخدام استراتيجيات تناسب التلاميذ المعاقين عقلياً، وهي استراتيجيات تعديل السلوك والتي تمثلت بالتدعيم المادي/المعنوي، النمذجة، الحث، والتلقين، وهي من الفنيات الفعالة مع التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ٠
- نظراً لاستخدام أنشطة متنوعة في البرنامج ومنها الألعاب الترويحية،الذي تعد من الأنشطة المحببة إلى الطفل وتعد نشاطاً له جاذبيته الخاصة للمعاقين عقلياً لما تمنحه من شعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة والتشجيع والرضا والسعادة،وتشكل وسطاً جيداً لتعليمهم كثيراً من المهارات والعادات الصحية المرغوبة في جو ممتع ومحبب إلى النفس ٠
- مراعاة الباحث أثناء بناء هذه الأنشطة أن تكون مستوحاة من بيئة التلميذ المعاق مع مراعاة السهولة والبساطة ، واختيار الموضوعات التى تلائم إمكانياته وقدراته ،حيث صمم مختلف الألعاب والعروض المسرحية بما تتناسب مع هذه القدرات وتلبي معظم حاجاتهم ٠
- اعتماد الباحث على أساليب التعزيز المادية والمعنوية أثناء تنفيذ البرنامج ٠

ولكى تقوم التربية بدورها تجاه النشء من الخواص تربية صحية سليمة ينبغى أن نشجع الأطفال المعاقين على الاهتمام بالنظافة الشخصية ونساعدهم على ممارستها لان النظافة والمظهر الشخصى مثلها كمثل أية عادة يجب أن تلقن للتلاميذ بحيث يمكن ممارستها ، وان يلتزم بها فى جميع مراحل حياته ، ويحرص دائما على نظافة جسمه واداواته باستخدام أدوات النظافة المختلفة ، فالنظافة ركن مهم من أركان المحافظة على صحة الطفل المعاق ونموه نموا طبيعيا مستمرا ومضطرا ٠(٦ :١١١) (١٤٣: ٣٢)

وتتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية والتي أكدت فاعلية البرامج المتنوعة في تنمية مهارات النظافة الشخصية ومنها، دراسة (**إيمان رفعت محمد طه ، شيرين جابر بسطويسى ٢٠١٩م**) (١٠) حيث أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج فى التثقيف الصحى والوقائى لأطفال الروضة ، وكذلك دراسة (**رحمة حمدى محمد سليمان ٢٠١٥م**) (١٢) التي أسفرت نتائجها إلى فاعلية الأنشطة الرياضية والفنية والقصصية والمسرحية مع التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ودراسة (**كاثرين Catherine ٢٠٠٢م**) (٣٣) وأشارت النتائج إلى ضرورة تنمية المهارات الحياتية ومهارات الصحة لدى الأطفال وذلك من خلال تطبيق بعض البرامج والأنشطة المناسبة، و دراسة (**أميرة طه بخش ٢٠٠١م**) (٧) أثبتت نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية للتلاميذ المعاقين ومنها العادات والسلوكيات السليمة.

ثانياً : اختبار صحة الفرض الثانى وينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعاقين عقلياً لمهارات تناول الطعام قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (٦)

يوضح نتائج اختبار (ت) T- Test للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين عقلياً للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي فى مستوى مهارات تناول الطعام

ن= (٢٠)

مصادر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعيارى	مجموع الدرجات	معامل الارتباط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٢.٣١٦	٠.٧٣١	،٠٤٣٨٦	٢٧٧	٠.٨٤٣	٨.١٧٢	*٠.٠٥
التطبيق البعدي	٢.٥١٠	٠.٦٦٧	،٠٤٠٠٤				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمهارات تناول الطعام تساوي (٨.١٧٢) وهي داله عند درجة حرية ١٩ ومستوي دلالة اقل من أو يساوي ٠.٠٥ مما يعني وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وهذا يدعونا إلي قبول الفرض التنبؤي القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعاقين عقلياً لمهارات تناول الطعام قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى ،كما يتضح من الجدول أن معامل الارتباط لبيرسون دال عند مستوى (٠.٨٤٣) درجة وهذا

يعنى انه موجب لأنه اقترب من الواحد الصحيح ، وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثانى من فـــروض البحث ٠

وقد يُعزى ذلك إلى أن عملية التغذية عملية حيوية للطفل المعاق ويرجع أثرها إلى تكرارها عدة مرات يومياً ، فقد اجمع علماء النفس أن مواقف تناول الطعام لها اثر ثابت فى تكوين شخصية الفرد ، فلم يعد الغذاء لتلاميذ هذه المرحلة مجرد وسيلة للشبع بل يرتبط بمفاهيم وعادات يكتسبها التلميذ مع كل وجبه يتناولها ، ويعتبر الغذاء متوازنا إذا اشتمل على كل العناصر الغذائية ٠

وتتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع ما تؤكده دراسة كلا من **(إيمان رفعت محمد طه ، شيرين جابر بسطويسى ٢٠١٩م)** (١٠) ، **(سولاف ابـــوالفتح الحمـــزاوى ٢٠٠٧م)** (١٦) ، **(ناهد محمد شعبان ٢٠٠٢م)** (٢٧) على ضرورة إكساب التلاميذ بعض طرق السلامة والأمـــان لمهارات تناول الطعام بالمنزل ومنها تكوين إتجاهات نحو الأغذية الضرورية لبناء الجسم ووقايته وتناول الوجبات فى أوقاتها وأماكنه المناسبة ، واكتساب عادات وآداب الطعام والمحافظة على نظافتـــه وعـــدم تناول الأطعمة المعرضة للتلوث أو التلف ، وعدم الإفراط فى تناول بعض الأطعمة وخاصة الحلويات وتحذير التلاميذ من الإكثار من تناول الحلويات والأطعمة التى تكثر فيها نسبة السكر والسماح بتنـــاول القدر المناسب منها ، مع تعويدهم على إستعمال الفرشاه والمعجون ، وعدم تناول الأطعمة النيئة وغيـــر المطهية إلا بعد غسلها ، وأيضا غسل الأيدى جيدا قبل تناول الطعام وبعد تناوله وحماية الطعـــام مـــن الذباب ٠

ثالثاً : اختبار صحة الفرض الثالث وينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعـــاقين عقليـــاً لمهـــارات المحافظة على المكان قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيـــق البعـــدى وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (٧)

يوضح نتائج اختبار (ت) T- Test للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين عقلياً للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي فى مستوى مهارات المحافظة على المكان

ن= (٢٠)

مصادر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعيارى	مجموع الدرجات	معامل الارتباط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٢.١٢٠	٠.٦٦٩	،٠٤٧٣٢	١٩٩	٠.٧٤٢	٩.٥٦٦	*٠.٠٥
التطبيق البعدي	٢.٤٣٥	٠.٦٢٢	،٠٤٤٠٣				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمهارات المحافظة على المكان تساوي (٩.٥٦٦) وهي داله عند درجة حرية ١٩ ومستوي دلالة اقل من أو يساوي ٠.٠٥ مما يعني وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وهذا يدعونا إلي قبول الفرض التنبؤي القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعاقين عقلياً لمهارات المحافظة على المكان قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى ،كما يتضح من الجدول أن معامل الارتباط لبيرسون دال عند مستوى (٠.٧٤٢) درجة وهذا يعنى انه موجب لأنه اقترب من الواحد الصحيح ، وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثالث من فروض البحث ٠

وقد يُعزى ذلك إلى أن مهارات المحافظة على المكان من المهارات الرئيسية في تنمية القدرات لذوى الاحتياجات الخاصة على اختلاف درجاتهم وأنواعهم وخاصة لفئة المعاقين عقليا، كما تشكل هذه المهارات أساسا لبناء أشكال أخرى من المهارات اللاحقة ، وأداء ذوى الاحتياجات الخاصة لتلك المهارات يؤدى إلى تنمية عدد من الخصائص الشخصية لديهم مثل الاعتماد على الذات، وتنمية الثقة بالذات ٠

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة **(هند بنت ماجد البقمى ٢٠١٢م)** (٢٨) حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود فاعلية لاستخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات المحافظة على المكان، وقد بلغ حجم تأثير التطبيق البعدي لمهارات المحافظة على المكان من المهارات الحياتية المتعلقة بالوعي الصحي (٠.٧٤٣)، وهي قيمة مرتفعة،تعود إلى تأثير مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالوعي الصحي ٠

رابعاً : اختبار صحة الفرض الرابع وينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعاقين عقلياً لمهاراتهم تجاه البيئة الخارجية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (٨)

يوضح نتائج اختبار (ت) T- Test للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين عقلياً للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي فى مستوى مهاراتهم تجاه البيئة الخارجية

ن= (٢٠)

مصادر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعيارى	مجموع الدرجات	معامل الارتباط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٢.٢٨٣	٠.٧٠٣	٠،٠٥٢٤٢	٢٧٧	٠.٨٤٦	٥.٥١٤	*٠.٠٥
التطبيق البعدي	٢.٤٣٨	٠.٦٤٤	٠،٠٤٨٠٣				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمهاراتهم تجاه البيئة الخارجية تساوي (٥.٥١٤) وهي داله عند درجة حرية ١٩ ومستوي دلالة اقل من أو يساوي ٠.٠٥ مما يعني وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وهذا يدعونا إلي قبول الفرض التنبؤي القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب التلاميذ المعاقين عقلياً لمهاراتهم تجاه البيئة الخارجية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى ،كما يتضح من الجدول أن معامل الارتباط لبيرسون دال عند مستوى (٠.٨٤٦) درجة وهذا يعنى انه موجب لأنه اقترب من الواحد الصحيح ، وبالتالى تتحقق صحة الفرض الرابع من فروض البحث ٠

وقد يُعزى ذلك إلى دور الفن المسرحي في مساعدة التلميذ المعاق عقلياً على الاحتفاظ بالمعلومات تجاه البيئة الخارجية التى امتلكها لمدة طويلة من الزمن ، وذلك في إطار التعرض لبعض الموضوعات التي يقدمها مسرح الدمى، التي تتناول أهمية الجمال والزهور والأشجار والنظافة العامة، حيث يُمكن استثمارها في الإرشاد والتوجيه وتوعية بقيمة الشجرة وأهمية الحفاظ عليها والإسهام في خدمة بيئتهم، وتنمية الحس والدافع للعب والمشاركة بالفريق الرياضى بالمدرسة لدى جمهور الموهوبين ٠

ويتفق ذلك مع دراسة (**عزه الملط ٢٠٠٦م**) (١٩) والتى تشير إلى أن توعية الطفل المعاق وتربيته في مجال البيئة الخارجية يتطرق إلى محاولات متعددة تتخطى تنمية الحس والتذوق الجمالي، لتصل إلى مجال تعرف البيئة من حوله، وأسباب التلوث ونتائجه، وتعرف طرائق الحماية ووسائلها، وترشيد الاستهلاك وغيرها من القضايا المتخصصة في هذا المجال، إضافة إلى الدور الفعَّال الذي يمكن أن يقوم به إزاء القضايا والمشكلات ٠

وتعتبر النظافة العامة والشخصية من أهم وسائل تحسين البيئة لأهميتها الصحية ، حيث تعكس مدى ما وصل إلية الشعب من وعى صحى ، وارتفاع فى مستوى التربية البيئية ، ولقد برزت أهمية النظافة العامة نتيجة للارتفاع المستمر فى المستوى الحضارى ٠(٦ :١١٠)

فموضوعات البيئة وقضاياها في معظم الأحوال هي موضوعات جامدة غريبة عن الواقع المرئي للطفل المعاق، فهو على سبيل المثال من الصعب أن يدرك أنَّ الهواء الذي لا يراه يمكن أن يلوث، وأنَّ الماء الشفاف قد يكون مليئاً بالميكروبات والجراثيم التي لا يمكن رؤيتها، ولكن إذا جاءت هذه الموضوعات في إطار ترويحى مشوق عبر مسرح عرائسى فإن الطفل المعاق يتفاعل مع أحداثه ويتعاطف مع شخصياته، ويرى أمامه المشكلة، ويدرك عن طريقها الأسباب والنتائج ويكتشف الحلول، فهو هنا يتأثر بالأحداث، ويتفاعل مع الفكرة، وتظل محفورة في ذاكرته، حيث تخاطب أحداث المسرحية عقله، لما تثيره من أفكار وقيم، وهي أيضاً تحاكي مشاعره العاطفية والوجدانية، نتيجة تفاعله مع الأحداث

وتعاطفه مع الشخصيات داخل العمل المسرحي، وهذا ما أكدته دراسة **(رغداء علي نعيسة ٢٠١٥م)** (١٣) إذ يعد مسرح الطفل أداةً ووسيطاً تربوياً مؤثراً في سلوك الطفل، ويسهم في إكسابه القيم وتشـــكيل وجدانه ووعيه ٠

ومما سبق نجد أن البرنامج كان ذا فاعلية، وحقق الغرض الذي وضع لأجله وهو التثقيف الصحى ، وكان السبب الرئيس الذي ساعد في ذلك الأسس التي أُعتمد عليها في بناء البرنامج والاســـتراتيجيات المستخدمة والخطوات التي اتبعت في تطبيقه، إضافة إلى مراعاة خصائص الفئة التي أُعد لأجلها، وهي فئة المعاقين عقلياً القابلين للتعليم والتي لها خصائصها العقلية والاجتماعية..الخ التي تميزها عن غيرهـــا وتحتاج إلى استخدام الوسائل التي تتناسب معها ٠

الاستخلاصات

- أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ، قد حققوا نمواً فى الثقافة الصحية ٠
- البرنامج الترويحى القائم على استخدام النموذج من خلال مسرح الدمى الذى تم بناؤه للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم اثبت فاعليته ٠
- مشاركة التلاميذ المعاقين ذهنياً بإيجابية أثناء وبعد تطبيق وحدات البرنامج وتفاعلهم داخل المنزل وقيامهم بتطبيق ما تعلموه وتمثيل الأدوار المختلفة ٠
- تقدم مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية فى الثقافة الصحية ٠

التوصيات

- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية فى مدارس التربية الفكرية إلى أهمية استخدام البـــرامج الترويحية القائمة على أنشطة المسرح لدورها فى تنمية السلوك الايجابى٠
- الإهتمام بنشر الوعى الصحى بالطرق المشوقة للتلاميذ المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم ٠
- استخدام مسرح الدمى لما له من جانب ترفيهى وتعليمى فى تعديل ســـلوكيات ذوى الاحتياجـــات الخاصة بشكل عام وذوى الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعلم بوجه خاص ٠
- تدريب المعلمين على إعداد مثل هذه البرامج وكيفية تنفيذها بالمدارس الفكرية ٠
- تعزيز بناء البرامج الترويحية القائمة على استخدام النموذج من خلال مسرح الدمى بواسطة المسرح والإعلام والاهتمام بها ورعايتها من قبل المختصين والقائمين على دور الثقافة والفنون لدى الموهوبين لفتح باب التوعية المجتمعي بالأطفال المعاقين ٠
- توظيف المسرح المدرسى لتحقيق الأهداف التربوية ، وغرس القيم الأصيلة المنشودة ، وذلك من خلال نصوص مسرحية تتلاءم مع المرحلة العمرية للأطفال المعاقين٠

المراجع

أولا : المراجع العربية

١. أحمد حسن : " **فعالية عروض مسرحية عرائسية في إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات نحو البيئة** " ، المؤتمر الدولي الثاني (رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٠م ، ص : ٨٩١ .

٢. أحمد سليمان عودة : " **القياس والتقويم في العملية التدريسية** " ، ط٢ ، دار الآمل ، الأردن ، ٢٠٠٢م ، ص : ٣٦٧ .

٣. أحمد علي كنعان : " **أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل** " ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ، العدد الأول + الثاني ،٢٠١١م ، ص : ١٠٧ .

٤. أسامة كامل راتب : " **تعليم السباحة** " ، الطبعة لثالثة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، **١٩٩٩م** ، ص : ٢٢ .

٥. إسلام عبدالغفار علي خليل الجزار : " **أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة** "، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، المجلد ٢١ ، العدد ٧٩ ، ٢٠١٨م ، ص : ١٩-٣٠ .

٦. أمانى مصطفى أبو صالح : " **فاعلية برنامج مقترح فى التوعية الأسرية لوقاية أطفال ما قبل المدرسة من الأمراض المعدية الشائعة بسمنود** " ، رسالة ماجستير غير منشورة . كمية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٣م، ص : ١١٠-١١١ .

٧. أميرة طه بخش : " **فاعلية برنامج تدريبى مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم** " ، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد ١٩، جامعة قطر، ٢٠٠١م، ص: ٢٣ - ٣٣ .

٨. أمل حسن إبراهيم الغزالي : " **القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى** " ، الطبعة الأولى ، أكاديمية الفنون الجميلة ، مركز بابل للدراسات الإنسانية ، جامعة بابل ،٢٠١٣م ، ص : ١٢٩-١٣٤ .

٩. أمل معوض الهجرسي : " **تربية الأطفال المعوقين عقليًا** " ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٢م ، ص : ١١ .

١٠. إيمان رفعت محمد طه ، شرين جابر بسطويسى : " **فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس فى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة** " ، جامعة الملك خالد ، كلية التربية ، المجلة التربوية ، العدد الستون ، ٢٠١٩م ، ص : ٧٤-

. ١٠٦

١١. حلمى محمد إبراهيم ، ليلى السيد فرحات: " **التربية الرياضية والترويح للمعاقين** " ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٨م ، ص : ٣٤٩ .

١٢. رحمة حمدى محمد سليمان : " **برنامج لتنمية الوعى ببعض الحقوق الأساسية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم** "، جامعة عين شمس ، كلية البنات، مجلة البحث العلمى فى التربية، العدد ١٦، ٢٠١٥م ، ص: ٦٩-٨٤ .

١٣. رغداء علي نعيسة : " **أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض من (٤-٥) سنوات : دراسة شبه تجريبية في محافظة دمشق** " ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 9 ، عدد ٣، جامعة السلطان قابوس ، ٢٠١٥م، ص : ٦٠٧-٦٢٧ .

١٤. زينب محمود شقير : " **سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين** " ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ،١٩٩٩م ، ص : ٤٤ .

١٥. سامية عبد الرحيم : " **فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم** " ، كلية التربية ، المجلد – 27 ، مجلة جامعة دمشق ، ٢٠١١م ، ص : ٩٦ .

١٦. سولاف ابوالفتح الحمزاوى : " **دور التربية المتحفية فى تنمية بعض السلوكيات الصحية لطفل الروضة** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٧م، ص : ١٦ .

١٧. طلال يوسف : " **التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة – المعوقين** " ، دار أسامه للنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ،٢٠٠٥م ، ص : ٦٥ .

١٨. عبد القادر جريو : " **المدارس الإخراجية العالمية وأثرها على مسرح الطفل في الجزائر**" ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب واللغات والفنون ، جامعة جيلالي ليابس ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،٢٠١٦م ، ص : ٢ .

١٩. عزه الملط : " **مسرح الطفل والتربية البيئية** " ، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية بعنوان : مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمه ، ١٢ – ١٣ ابريل ، جامعة المنصورة ، مصر ، ٢٠٠٦م، ص : ٩٧-١٢٧ .

٢٠. فؤاد سليمان قلادة وآخرون : " **استدخال القيم البيئية لطفل الروضة باستخدام مسرح**

العرائس " ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، المجلد ١ ، العدد ٥٣ ، ٢٠١٤م ، ص : ٦٥٣-٦٨٥ .

٢١. لينا نبيل أبو مغلي ، مصطفى قسيم هيلات : " **الدراما والمسرح في التعليم /النظرية والتطبيق** "، الطبعة الأولى، دار الراية، عمان، الأردن،٢٠٠٨م ، ص: ١١٢

٢٢. مآرب محمد صالح ، نذير عبد الغني العزاوي : " **فاعلية مسرح الدمى في التوعية الصحية لأطفال الحضانة في جامعة الموصل** " ، الندوة العلمية الأولى : مسرح الأطفال في نينوى بين الواقع والطموح ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٢م، ص : ٩٧-١٢٧ .

٢٣. محمد رشدي أحمد المرسي: " **دراسة مقارنة لفاعلية برنامجين تدريبيين للمعلمين والآباء لتحسين بعض المهارات المعرفية لذوى الإعاقة العقلية** " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٥م ، ص : ٨ .

٢٤. محمود شاكر سعيد : " **أساسيات في أدب الأطفال** " ، دار المعارج الدولية للنشر، الطبعة الأولى ، الرياض ، ١٤١٤هـ ، ص : ٨٨ - ٩٣ .

٢٥. مكى محمد معربى : " **فعالية برنامج تدريبى باستخدام مسرح العرائس التعليمى فى تحسين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية " القابلين للتعلم " بمنطقة القصيم** " ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (٦) ، العدد (٢٢) ، الجزء الأول ، السعودية ،٢٠١٨م ، ص : ٦٣-١٠٩ .

٢٦. منظمة العمل الدولية : " **تقرير المدير العام – أنشطة منظمة العمل الدولية ١٩٩٨-١٩٩٩م** " ، الدورة الثامنة والثمانون لمؤتمر العمل الدولي، جنيف :مكتب العمل الدولي ،٢٠٠٠م ، ص : ١١٤ .

٢٧. ناهد محمد شعبان : " **مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائى لدى أطفال الرياض** " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٢م، ص : ٨٥ .

٢٨. هند بنت ماجد البقمى : " **فاعلية مسرح العرائس فى تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتى وسلامتى لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة** " ، جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير، السعودية ، ٢٠١٢ ، ص : ١-١٣٥ .

٢٩. هدى حسن محمود محمد ، ماهر حسن محمود محمد: " **الترويح وأهميته في التوافق النفسى والاجتماعى لمتحدى الإعاقة الذهنية** " ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا

الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨م ، ص : ١١٧ ٠

٣٠. هنري وماير : " **ثلاث نظريات في نمو الطفل** " ، ترجمة : هدى قناوي ، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة ،١٩٩٢م ، ص : ٢٠٢ ٠

٣١. ياسمين أحمد حسن محمد : " **فعالية برنامج مسرحي عرائسي في التثقيف الصحي لأطفال الروضة** " ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ،٢٠٠٩م ، ص : ٢ ٠

ثانياً : المراجع الأجنبية

32- Bennett, J. P., Perko, M. A., & Herstine, J. H.,: " **1988–1998 National Practices in K-12 Health Education and Physical Education Teacher Certification. Journal of Health Education** "., 31(3), 2000 , (PP :143-149) ٠

33- Catherine, W.,: " **Health and Life skills for Kindergarten to Grads 9: Guide to Implementation** "., Learning and Teaching resources Branch. West Deveonian Building., 2002 , (P : 96) ٠

34 - Connie.,: " **Health Aware Health Living**"., New York, the Roland Press Company., 2000 , (P : 62) ٠

35- Greenspan, S..,: " **What is Mean by – Mental Retardation?** "., International Review of psychiatry, Feb, Vol, 11, Issue (1), ١٩٩٩ , (P : 6) ٠

36- Morris, C.G. & Maisto, A.A. .,: " **Understanding psychology** "., U. S. A. ., ٢٠٠٠ , (P : 190) ٠

37- Richard Krews.,: " **Recreation and Leisure in Society** "., Temple University, James and Barlette Publishers, U.K., 200١ , (P : 62) ٠